

ISSN 2519-9781



تأثير جائحة COVID-19 على نتائج طلاب الجامعات في

الصومال لعام 2019-2020

(جامعة مقديشو نموذجاً)

د. محمد حسن نور

أستاذ مشارك - كلية التربية جامعة مقديشو

المسجل العام في جامعة مقديشو

Email: mahammedsom@hotmail.com

مستخلص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير جائحة كوفيد-19 على نتائج طلاب جامعة مقديشو لعام 2019-2020، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم إجراء دراسة تقييمية مقارنة بين نتائج جميع طلاب السنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة بطريقة قصدية بحكم أنهم اختبروا قبل كورونا في الفصل الدراسي الأول وجهًا لوجه في الفصول التقليدية. كما أنهم اختبروا عبر الإنترنت في الفصل الدراسي الثاني جراء الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا.

كشفت نتائج الدراسة أن نسبة الطلاب الذين حصلوا على درجات الامتياز، جيد، مقبول، الدور الثاني، الرسوب والغياب في الفصل الدراسي الأول تراجعت في الفصل الدراسي الثاني. كما كشفت نتائج الدراسة أيضاً زيادة نسبة الطلاب الذين حصلوا على جيد جداً في الفصل الدراسي الثاني مقارنة مع نتائج الطلاب في الفصل الدراسي الأول.

Abstract

This study aims to identify the impact of the Covid-19 pandemic on the Mogadishu University students' examination results for the academic year 2019-2020. To achieve this study's objectives, a comparative evaluation study was conducted between the results of all the first, second, third, and fourth-year students as a purposive sampling of the tests before the Covid-19 pandemic their semester one face to face traditional classrooms. They were also tested online in their second semester through virtual classes under the pandemic. The study results revealed that the percentage of students who have obtained excellent, good, acceptable, re-exam, failing, and absentee grades in the first semester decreased in the second semester. The study results also revealed an increase in the percentage of students who have scored good grades in the second semester compared to the results of students in the first

مقدمة

تسببت جائحة كوفيد - 19 في إغلاق العالم تقريباً، فمن أجلها حظرت التجمعات القليلة فضلاً عن الجماهيرية، وتوقف الطيران الدولي والمحلي، وأغلقت الفنادق أبوابها أمام مرتاديها، ففرض على الناس التباعد الاجتماعي ووضع الكمامة على الأنف والفم والحرص على النظافة عموماً وغسل اليدين بالمعقمات أو الصابون، والحجر الذاتي للمصابين وغير المصابين، مما أدى إلى تراجع كبير للإنتاج المحلي للدول، وانعكس هذا كله سلباً على حياة ومزاج الناس، واختلف تعامل الأنظمة بها من حيث الجدية والاستهتار، وانكشف للجميع ضعف العالم وعدم استعداده لمثل هذه الطوارئ، وكذلك عدم استعداده للتعاون في البحث عن اللقاح المحتمل، فكانت النتيجة أن أصبحنا أمام مئات المبادرات للبحث والاستحواذ على اللقاح المحتمل.

كما تسببت الجائحة أيضاً في إغلاق ملايين المؤسسات التعليمية في العالم للحد من مخاطر انتشارها. ومع وجود مخاطر الانتشار السريعة للجائحة إلا أنه لم يكن مقبولاً أن يستمر هذه الإغلاق طويلاً وبها لا نهاية، ولهذا لم يكن من المفروض العمل في ظلها وإعادة التعليم بصورة أو بأخرى، لهذا اتخذت المؤسسات التعليمية - بتنسيق وبدونه - بعض الإجراءات المختلفة لمواصلة عملية التعليم، مستخدمة منصات تكنولوجية مختلفة لتقديم برامج التعليم والتعلم عبر الإنترنت للطلاب وإدارة عملياتهم اليومية عن بُعد.

إن جامعة مقديشو كانت من السباقين لإعادة فتح التعليم مستخدمة منصة زوم لإدارة عملية تقديم الدروس، ومنصة فيدينا لإدارة الاختبارات والامتحانات، وبعد جهد مشترك من أسرة الجامعة كل حسب موقعه، أنهت الجامعة الفصل الدراسي الثاني للعام 2019-2020 دراسة وامتحاناً بنجاح نسبي. جدير بالذكر أن هذا العمل لم يخل من صعوبات مختلفة اشتملت على خلق فهم مشترك للانطلاق الموحد، واختيار المنصات الملائمة والتدريب والتدريب عليها، إضافة إلى المشكلات المصاحبة للعملية منذ البداية حتى النهاية.

تبحث هذه الدراسة عن تأثير جائحة كوفيد - 19 على نتائج طلاب الجامعات في الصومال لعام 2019-2020 مستخدمة جامعة مقديشو نموذجاً لها، وتجري مقارنة بين نتائج الطلاب للفصل الدراسي الأول الذي تمت الدراسة والاختبارات والامتحانات فيه في الفصول الدراسية المعتادة وجهًا لوجه، وبين الفصل الدراسي الثاني الذي تمت الدراسة والاختبارات والامتحانات فيه (عدا طلاب السنة الأخيرة الذين أدوا امتحانهم بالطريقة التقليدية) عبر الإنترنت، وذلك للوقوف على تأثير الجائحة على نتائج الطلاب سلباً وإيجاباً من خلال عرض وتحليل وتفسير نتائج الطلاب للفصلين الدراسيين.

تأثير الجائحة:

أصبح العالم في نهاية 2019 على موعد مع مرض خطير غير وجه المعمورة، واصطلح على هذا المرض بكوفيد-19. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019. وقد تحول كوفيد-19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم⁽¹⁾.

يعتقد الكثيرون أن ما قبل كورونا لن يكون مثل ما بعد كورونا، "نهاية العالم كما نعرفه بسبب الفيروس التاجي، ومع دخول الواقع الجديد، يمكننا أن نتوقع رؤية تحولات كبيرة في العمل والسفر والثقافة العالمية، سيكون من الحماقة أن نفترض أن الحياة يمكن أن تستمر بالطريقة التي كانت عليها قبل Covid-19. يصاب شخص واحد بفيروس في الصين، والشيء التالي الذي نعرفه، هو توقف الرحلات الجوية في جميع أنحاء العالم، وإغلاق المدن، وتوفي أكثر من 348000 شخص (الإصابات والوفيات والمتعافون في ازدياد بكل دقة). لا شيء يمكن أن يجعل الأمر أكثر وضوحاً أننا نعيش في نظام بيئي واحد موحد. وعلى هذا النحو ... يود المتفائلون بيننا أن يعتقدوا أن هذه الإجراءات مؤقتة - أسابيع في أحسن الأحوال - ولكن سيكون من الغباء أن يفترض أي شخص أن الحياة يمكن أن تستمر على النحو الذي كانت عليه قبل Covid-19....". بهذه الجمل المتشائمة عبرها ... تصور الحياة لما بعد Covid-19 والتي وصفها بنهاية العالم كما نعرفه⁽²⁾.

ضرب Covid-19 نظامنا التعليمي، وهزه في جوهره، وبالرجوع إلى الثورة الصناعية الأولى، التي قامت بتشكيل نظام التعليم الحالي، يمكننا اليوم أن نتوقع ظهور نوع مختلف من النموذج التعليمي بسبب Covid-19، التي أدت إلى اضطراب غير مسبوق في جميع الصناعات، كانت لها تداعياتها بشكل خاص في قطاع التعليم العالي. حيث إنه ولمدة 20 عاماً تقريباً، كان التعليم عبر الإنترنت هو الاستثناء أكثر من القاعدة، ومع ذلك، استغرق الأمر بضعة أسابيع فقط لكي تتمكن معظم الكليات والجامعات من الهجرة بالكامل إلى الإنترنت. لقد أوضح هذا التحول السريع عيوباً طويلة الأمد في كل من عرض القيمة لطبقة التعليم العليا ووسائل تقديمها. فبينما يخطط العديد من قادة الجامعات حالياً للعودة إلى الحياة الطبيعية، فإن هناك حقيقة لا يمكن تجاهلها، ببساطة: لا عودة. فالشقوق المتهالكة بالفعل في النسيج الأكاديمي ظهرت واضحة للعيان. وبعد عقود من التفاعس، يضطر قادة التعليم العالي الآن إلى تناول العشاء على مائدة من عواقب عملهم. الآن سوف يتم تضخيم فحص المنتج الذي يقدم للطلاب بشكل لم يسبق له مثيل⁽³⁾.

وبعد انتشار الجائحة "أغلقت معظم الحكومات في العالم المؤسسات التعليمية مؤقتاً، سعياً منها إلى الحد من تفشي جائحة كوفيد-19. وقد أثر هذا الإغلاق في جميع أنحاء البلد فيما يقارب 60٪ من طلاب العالم"⁽⁴⁾. حيث تأثر أكثر من 1.5 مليار طفل وشاب بإغلاق المدارس والجامعات في العالم بسبب انتشار جائحة كوفيد-19⁽⁵⁾. وكغيرها من الحكومات، أصدرت الحكومة الصومالية قراراً بمنع التجمعات وإغلاق المدارس والجامعات من أجل تقليل أضرار الفيروس ومحاولة إيقافه وكسر سلاسل انتشاره.

إدارة الجامعة للعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا:

وبعد أن أصدرت الحكومة الفيدرالية قرار وقف التعليم الجامعي والذي صادف بداية الفصل الدراسي الثاني لعام 2019-2020، قامت الجامعة بالتكيف مع هذه الوضعية الجديدة التي وجد الجميع نفسه فيها مكرهاً. وفيما يلي المراحل السبعة التي مرت بها عملية تعامل الجامعة مع تلك الحالة لإدارة عملية التعليم وإكمال الفصل الدراسي الثاني والذي بتوقفه تتوقف السنة الدراسية برمتها⁽⁶⁾.

المرحلة الأولى: شكلت إدارة الجامعة لجنة مصغرة بقيادة وإشراف المكتب التكنولوجي، وذلك بالبحث عن الوسائل والأدوات المناسبة لإدارة العملية التعليمية بهذه المرحلة الحرجة.

المرحلة الثانية: اجتمعت اللجنة في عدة جلسات منفصلة للبحث عن الحلول، واختيار الوسيلة الأفضل من بينها، وتجربة تلك الوسائل على طلاب وفصول افتراضية للتأكد من إيجابيات وسلبيات كل أداة على حدة، بعدها رأت اللجنة وجاهة استخدام برنامج "زوم" كأداة مناسبة للحالة وتعميمه على كل الأقسام.

المرحلة الثالثة: رفعت اللجنة تقريرها إلى إدارة الجامعة والتي بدورها عقدت جلسة موسعة لأعضاء المجلس الأكاديمي والمجلس الإداري. وبعد نقاش مستفيض قرر المشاركون الموافقة على توصيات اللجنة، وعقد لقاءات أخرى لتدريب أعضاء الإدارة على البرنامج.

المرحلة الرابعة: قامت اللجنة بتدريب الأساتذة على استخدام برنامج "زوم" بعدة لقاءات والتعرف على التقنيات المتاحة فيه للاستخدام الأمثل. كما قامت بتسجيل فيديو بكل الخطوات اللازمة للتكيف مع التطبيق.

المرحلة الخامسة: وبالطريقة نفسها واصلت اللجنة تدريبها للطلاب وتكوين الفصول الدراسية على التطبيق للتأكد من جاهزية أعضاء هيئة التدريس والطلاب لاستخدام الأداة دون معوقات.

المرحلة السادسة: مرحلة المتابعة وحل بعض المشاكل التقنية التي يواجهها الطلاب والأساتذة.

المرحلة السابعة والأخيرة: مرحلة التقييم وعمل دراسة بحثية حول تلك التجربة، وهذا هو ما قامت به وحدة البحوث في الجامعة.

تمكنت الجامعة من إنهاء الفصل الدراسي الثاني، والذي كان في بدايته عند التوقيف بسبب الجائحة مستخدمة برنامج "زوم" في المحاضرات واللقاءات بين الطلاب

والأساتذة، وعندما جاء وقت الاختبار والامتحان النهائي استخدمت الجامعة منصة "Fedena" التي كانت تستخدمها في السابق، والتي تتمتع بمميزات كثيرة من بينها الاختبار والامتحان عبر الإنترنت، وهي: برنامج إدارة مدرسة مفتوح المصدر يعتمد على إطار عمل Ruby on Rails. تم اختياره لعرض تقديمي في International Rubyconf المنعقد في بنغالور في مارس 2010. كما تم عرض Fedena في Debconf 2010. وتم إصدار Fedena v3.5 في 15 فبراير 2016، والمنصة متوفرة بـ 22 لغة⁽⁷⁾.

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج البحث

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وهو مجموع الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً لاستخلاص دلالتها، والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث⁽⁸⁾.

ثانياً: وصف المجتمع الأصلي للبحث

يمثل مجتمع الدراسة جميع طلاب جامعة مقديشو لعام 2019-2020.

ثالثاً: وصف عينة البحث

فالعينة هي جزء من المجتمع، بحيث تتوفر في هذا الجزء نفس خصائص المجتمع، والغرض من إجراء الدراسة على العينة هي أنه في كثير من الأحيان يستحيل إجراء الدراسة على المجتمع، فيكون اختيار العينة بهدف التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع⁽⁹⁾.

رابعاً: وصف اختيار العينة

اختار الباحث العينة بطريقة قصدية، وهي أن يعتمد الباحث إجراء الدراسة على فئة معينة، وقد يكون هذا التعمد لاعتبارات علمية، أو لاعتبارات غير علمية.

خامساً: وصف حجم العينة

كان حجم العينة جميع طلاب السنة الأولى والثانية والثالثة لكليات الاقتصاد والعلوم الإدارية، التربية، الآداب والعلوم الإنسانية، الشريعة والقانون، العلوم الصحية، العلوم السياسية والإدارة العامة، الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، إضافة إلى طلاب السنة الثانية والثالثة والرابعة لكليتي الطب والهندسة.

سادساً: المعالجة الإحصائية:

عرض وتحليل وتفسير نتائج الطلاب

جدول رقم (1)

كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية				
	الفصل الدراسي الثاني		الفصل الدراسي الأول	
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط
A	4.617	3.38	2.825	3.87
B	22.656	27.37	14.471	18.06
C	11.591	13.69	12.263	19.13
D	2.056	1.31	6.429	5.50
الرسوب	2.754	1.38	2.391	1.88
الغياب	2.187	2.13	6.612	5.13
الدور الثاني	12.769	15.87	13.876	18.00

يوضح الجدول رقم (1) بأن 3.87٪ من طلاب الكلية حصلوا على درجة (A) أي امتياز في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما حصل 3.38٪ منهم على درجة (A) في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعني بأن نسبة الذين حصلوا على الامتياز تراجعت بـ 0.49٪ في الفصل الدراسي الثاني. ويدل هذا التراجع على الأثر السلبي للجائحة على نتائج طلاب هذه الكلية.

كما يوضح الجدول بأن 18.06% من طلاب الكلية حصلوا على درجة (B) أي جيد جدا في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما حصل 27.37% منهم على درجة (B) في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعنى بأن نسبة الذين حصلوا على جيد جدا زادت بـ 9.31% من الفصل الدراسي الثاني. تدل هذه الزيادة على أن جزءاً منها ناتج عن تراجع نسبة الامتياز والجزء الآخر عن تراجع النسب الأخرى، وفي كل الأحوال تشير إلى أن الطلاب الذين حصلوا على جيد جدا تكييفوا مع الوضعية الجديدة.

كما يوضح الجدول أن 19.13% من طلاب الكلية حصلوا على درجة (C) أي جيد في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما حصل 13.69% منهم على درجة (C) في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعنى بأن نسبة الذين حصلوا على جيد تراجعت بـ 5.44% في الفصل الدراسي الثاني. ويدل هذا التراجع على الأثر السلبي للجائحة على نتائج طلاب هذه الكلية.

كذلك يوضح الجدول أن 5.50% من طلاب الكلية حصلوا على درجة (D) أي مقبول في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما حصل 1.31% منهم على درجة (D) في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعنى بأن نسبة الذين حصلوا على مقبول تراجعت بـ 4.19% في الفصل الدراسي الثاني. ودرجة مقبول هي أقل درجة للنجاح في الجامعة، لذا فإن تراجعها أو زيادتها مرتبط بالدرجات الأخرى إيجاباً أو سلباً، فالطالب الذي حصل عليها أحسن من الطالب الراسب فقط.

أما بالنسبة للرسوب والغياب، فيوضح الجدول أن 1.88% من طلاب الكلية رسبوا في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما 1.38% منهم رسبوا في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعنى بأن نسبة الرسوب تراجعت بـ 0.5% في الفصل الدراسي الثاني. ويدرك العاملون في هذا الحقل أن تراجع نسبة الرسوب في الفصل الدراسي الثاني أقرب إلى الاستنتاج المنطقي، لا سيما طلاب السنة الأولى الذين يشكلون غالباً النسبة الأعلى للرسوب مقارنة مع السنوات الأخرى، وذلك لحداثة عهدهم بالجامعة. كما يوضح الجدول أن 5.13% من طلاب الكلية غابوا عن الامتحان النهائي

للفصل الدراسي الأول، بينما غاب 2.13٪ منهم عن الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعني بأن نسبة الغياب تراجعت بـ 3٪ في الفصل الدراسي الثاني. يدرك العاملون في هذا الحقل أن تراجع نسبة الغياب في الفصل الدراسي الثاني أقرب إلى الاستنتاج المنطقي، لا سيما طلاب السنة الأولى الذين يشكلون غالباً النسبة الأعلى للرسوب مقارنة مع السنوات الأخرى، وذلك لحداثة عهدهم بالجامعات.

ويوضح الجدول أن 18٪ من طلاب الكلية عليهم مواد في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما 15.87٪ منهم عليهم مواد في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعني بأن نسبة الذين عليهم مواد تراجعت بـ 2.13٪ في الفصل الدراسي الثاني. يدرك العاملون في هذا الحقل أن تراجع نسبة الذين عليهم مواد في الفصل الدراسي الثاني أقرب إلى الاستنتاج المنطقي، لا سيما طلاب السنة الأولى الذين يشكلون غالباً النسبة الأعلى للرسوب مقارنة مع السنوات الأخرى، وذلك لحداثة عهدهم بالجامعات.

جدول رقم (2)

كلية التربية				
	الفصل الدراسي الثاني		الفصل الدراسي الأول	
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط
A	0.516	0.33	1.506	1.33
B	6.210	8.83	3.386	5.33
C	4.517	6.00	2.074	3.50
D	0.516	0.33	0.894	1.00
الرسوب	0.000	0.00	1.225	0.50
الغياب	0.983	0.83	1.225	1.50
الدور الثاني	2.098	2.00	7.763	7.33

يوضح الجدول رقم (2) بأن 1.33٪ من طلاب الكلية حصلوا على درجة (A) أي امتياز في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما حصل 0.33٪ منهم على درجة

(A) في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعني بأن نسبة الذين حصلوا على الامتياز في الفصل الدراسي الأول تراجمت بنسبة 1.00% في الفصل الدراسي الثاني. مما يدل على الأثر السلبي للجائحة على نتائج طلاب هذه الكلية. كما يوضح أن أيضًا بأن 5.33% من طلاب الكلية حصلوا على درجة (B) أي جيد جدًا في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما حصل 8.83% منهم على درجة (B) في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعني بأن نسبة الذين حصلوا على جيد جدًا في الفصل الدراسي الثاني زادت بـ 3.5% من الفصل الدراسي الأول. وتدل هذه الزيادة على أن جزءًا منها ناتج عن تراجع نسبة الامتياز والجزء الآخر عن تراجع النسب الأخرى، وفي كل الأحوال تشير إلى أن الطلاب الذين حصلوا على جيد جدًا تكيفوا مع الوضعية الجديدة.

ويوضح الجدول بأن 3.50% من طلاب الكلية حصلوا على درجة (C) أي جيد في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما حصل 6.00% منهم على درجة (C) في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعني بأن نسبة الذين حصلوا على جيد في الفصل الدراسي الثاني زادت بـ 2.5% من الفصل الدراسي الأول. تدل هذه الزيادة على أن طلاب هذه الكلية تكيفوا مع الوضعية الجديدة. كما يوضح أن أيضًا بأن 1.00% من طلاب الكلية حصلوا على درجة (D) أي مقبول في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما حصل 0.33% منهم على درجة (D) في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعني بأن نسبة الذين حصلوا على مقبول في الفصل الدراسي الأول تراجمت بـ 0.67% في الفصل الدراسي الثاني. ومن ثمَّ فإنَّ درجة مقبول هي أقل درجة للنجاح في الجامعة، لذا فإنَّ تراجعها أو زيادتها مرتبط بالدرجات الأخرى إيجابًا أو سلبيًا، فالطالب الذي حصل عليها أحسن من الطالب الراسب فقط.

ومن ناحية أخرى فإنَّ الجدول يوضح بأن 0.50% من طلاب الكلية رسبوا في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما 0.00% منهم رسبوا في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعني بأن نسبة الرسوب تراجمت بـ 0.50% في الفصل الدراسي الثاني. يدرك العاملون في هذا الحقل أن تراجع نسبة الرسوب في الفصل

الدراسي الثاني أقرب إلى الاستنتاج المنطقي، لا سيما طلاب السنة الأولى الذين يشكلون غالبًا النسبة الأعلى للرسوب مقارنة مع السنوات الأخرى، وذلك لحدثة عهدهم بالجامعات. كما يوضحان أيضًا بأن 1.50% من طلاب الكلية غابوا عن الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما غاب 0.83% منهم رسبوا في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعني بأن نسبة الغياب تراجعت بـ 0.67% في الفصل الدراسي الثاني. يدرك العاملون في هذا الحقل أن تراجع نسبة الغياب في الفصل الدراسي الثاني أقرب إلى الاستنتاج المنطقي، لا سيما طلاب السنة الأولى الذين يشكلون غالبًا النسبة الأعلى للرسوب مقارنة مع السنوات الأخرى، وذلك لحدثة عهدهم بالجامعات.

ويوضح الجدول بأن 7.33% من طلاب الكلية عليهم مواد في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما 2.00% منهم عليهم مواد في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعني بأن نسبة الذين عليهم مواد تراجعت بـ 5.33% في الفصل الدراسي الثاني. يدرك العاملون في هذا الحقل أن تراجع نسبة الذين عليهم مواد في الفصل الدراسي الثاني أقرب إلى الاستنتاج المنطقي، لا سيما طلاب السنة الأولى الذين يشكلون غالبًا النسبة الأعلى للرسوب مقارنة مع السنوات الأخرى، وذلك لحدثة عهدهم بالجامعات.

جدول رقم (3)

كلية الآداب والعلوم الإنسانية				
	الفصل الدراسي الثاني		الفصل الدراسي الأول	
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط
A	1.871	2.00	6.465	4.60
B	13.936	14.80	23.050	18.40
C	34.660	26.60	19.743	15.40
D	3.421	2.80	8.000	5.00
الرسوب	0.894	0.60	3.493	1.80
الغياب	3.082	2.00	4.207	2.80
الدور الثاني	25.851	20.40	12.012	11.40

يوضح الجدول رقم (3) بأن 4.60% من طلاب الكلية حصلوا على درجة (A) أي امتياز في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما حصل 2.00% منهم على درجة (A) في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعنى بأن نسبة الذين حصلوا على الامتياز في الفصل الدراسي الأول تراجعت بـ 2.60% في الفصل الدراسي الثاني. يدل هذا التراجع على الأثر السلبي للجائحة على نتائج طلاب هذه الكلية. كما يوضحان أيضاً بأن 18.40% من طلاب الكلية حصلوا على درجة (B) أي جيد جداً في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما حصل 14.80% منهم على درجة (B) في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعنى بأن نسبة الذين حصلوا على جيد جداً في الفصل الدراسي الأول تراجعت بـ 3.60% في الفصل الدراسي الثاني. تدل هذه الزيادة على أن جزءاً منها ناتج عن تراجع نسبة الامتياز والجزء الآخر عن تراجع النسب الأخرى، وفي كل الأحوال تشير إلى أن الطلاب الذين حصلوا على جيد جداً تكييفوا مع الوضعية الجديدة.

ويوضح الجدول بأن 15.40% من طلاب الكلية حصلوا على درجة (C) أي جيد في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما حصل 26.60% منهم على درجة (C) في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعنى بأن نسبة الذين حصلوا على جيد في الفصل الدراسي الثاني زادت بـ 11.20% من الفصل الدراسي الأول. تدل هذه الزيادة على أن طلاب هذه الكلية تكييفوا مع الوضعية الجديدة. بينما يوضحان بأن 5.00% من طلاب الكلية حصلوا على درجة (D) أي مقبول في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما حصل 2.80% منهم على درجة (D) في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعنى بأن نسبة الذين حصلوا على مقبول في الفصل الدراسي الأول تراجعت بـ 2.20% في الفصل الدراسي الثاني. إن درجة مقبول هي أقل درجة للنجاح في الجامعة، لذا فإن تراجعها أو زيادتها مرتبط بالدرجات الأخرى إيجاباً أو سلباً، فالطالب الذي حصل عليها أحسن من الطالب الراسب فقط.

ويوضح الجدول أيضاً بأن 1.80% من طلاب الكلية رسبوا في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما 0.60% منهم رسبوا في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعنى بأن نسبة الرسوب تراجعت بـ 1.20% في الفصل الدراسي الثاني. يدرك العاملون في هذا الحقل أن تراجع نسبة الرسوب في الفصل الدراسي الثاني أقرب إلى

الاستنتاج المنطقي، لا سيما طلاب السنة الأولى الذين يشكلون غالباً النسبة الأعلى للرسوب مقارنة مع السنوات الأخرى، وذلك لحدائهم بعهدهم بالجامعات. كما يوضحان كذلك بأن 2.80٪ من طلاب الكلية غابوا عن الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما غاب 2.0٪ منهم عن الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعني بأن نسبة الغياب تراجعت بـ 0.80٪ في الفصل الدراسي الثاني. ويدرك العاملون في هذا الحقل أن تراجع نسبة الغياب في الفصل الدراسي الثاني أقرب إلى الاستنتاج المنطقي، لا سيما طلاب السنة الأولى الذين يشكلون غالباً النسبة الأعلى للرسوب مقارنة مع السنوات الأخرى، وذلك لحدائهم بعهدهم بالجامعات.

كما يوضح الجدول بأن 11.40٪ من طلاب الكلية عليهم مواد في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما 20.40٪ منهم عليهم مواد في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعني بأن نسبة الذين عليهم مواد زادت بـ 9٪ في الفصل الدراسي الثاني. يدرك العاملون في هذا الحقل أن تراجع نسبة الذين عليهم مواد في الفصل الدراسي الثاني أقرب إلى الاستنتاج المنطقي، لا سيما طلاب السنة الأولى الذين يشكلون غالباً النسبة الأعلى للرسوب مقارنة مع السنوات الأخرى، وذلك لحدائهم بعهدهم بالجامعات.

جدول رقم (4)

كلية العلوم الصحية				
	الفصل الدراسي الثاني		الفصل الدراسي الأول	
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط
A	1.027	0.64	2.786	1.82
B	8.360	13.09	5.350	10.27
C	7.099	14.00	6.326	15.73
D	1.809	2.55	6.455	8.55
الرسوب	1.104	0.73	1.136	0.91
الغياب	1.502	0.64	3.270	2.91
الدور الثاني	9.655	14.27	4.610	9.64

يوضح الجدول رقم (4) بأن 1.82% من طلاب الكلية حصلوا على درجة (A) أي امتياز في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما حصل 0.64% منهم على درجة (A) في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعنى بأن نسبة الذين حصلوا على الامتياز في الفصل الدراسي الأول تراجعت بـ 1.18% في الفصل الدراسي الثاني. ويدل هذا التراجع على الأثر السلبي للجائحة على نتائج طلاب هذه الكلية. كما يوضح بأن 10.27% من طلاب الكلية حصلوا على درجة (B) أي جيد جدا في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما حصل 13.09% منهم على درجة (B) في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعنى بأن نسبة الذين حصلوا على جيد جدا في الفصل الدراسي الثاني زادت بـ 2.82% من الفصل الدراسي الأول. وتدلل هذه الزيادة على أن جزءاً منها ناتج عن تراجع نسبة الامتياز والجزء الآخر عن تراجع النسب الأخرى، وفي كل الأحوال تشير إلى أن الطلاب الذين حصلوا على جيد جدا تكيفوا مع الوضعية الجديدة.

ويوضح الجدول بأن 15.73% من طلاب الكلية حصلوا على درجة (C) أي جيد في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما حصل 14.00% منهم على درجة (C) في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعنى بأن نسبة الذين حصلوا على جيد في الفصل الدراسي الأول تراجعت بـ 1.73% في الفصل الدراسي الثاني. ويدل هذا التراجع على الأثر السلبي للجائحة على نتائج طلاب هذه الكلية. كما يوضح بأن 8.55% من طلاب الكلية حصلوا على درجة (D) أي مقبول في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما حصل 2.55% منهم على درجة (D) في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعنى بأن نسبة الذين حصلوا على مقبول في الفصل الدراسي الأول تراجعت بـ 6% في الفصل الدراسي الثاني. ومن ثم فإن درجة مقبول هي أقل درجة للنجاح في الجامعة، لذا فإن تراجعها أو زيادتها مرتبط بالدرجات الأخرى إيجاباً أو سلباً، فالطالب الذي حصل عليها أحسن من الطالب الراسب فقط.

ويوضح الجدول كذلك بأن 0.91% من طلاب الكلية رسبوا في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما 0.73% منهم رسبوا في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعنى بأن نسبة الرسوب تراجعت بـ 0.18% في الفصل الدراسي الثاني. يدرك العاملون في هذا الحقل أن تراجع نسبة الرسوب في الفصل الدراسي الثاني أقرب إلى الاستنتاج المنطقي، لا سيما طلاب السنة الأولى الذين يشكلون غالباً النسبة الأعلى للرسوب مقارنة مع السنوات الأخرى، ولذلك لحدثة عهدهم بالجامعات. كما يوضحان أيضاً بأن 2.91% من طلاب الكلية غابوا عن الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما غاب 0.64% منهم رسبوا في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعنى بأن نسبة الغياب تراجعت بـ 2.27% في الفصل الدراسي الثاني. يدرك العاملون في هذا الحقل أن تراجع نسبة الغياب في الفصل الدراسي الثاني أقرب إلى الاستنتاج المنطقي، لا سيما طلاب السنة الأولى الذين يشكلون غالباً النسبة الأعلى للرسوب مقارنة مع السنوات الأخرى، وذلك لحدثة عهدهم بالجامعات.

كما يوضح الجدول بأن 9.64% من طلاب الكلية عليهم مواد في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما 14.27% منهم عليهم مواد في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعنى بأن نسبة الذين عليهم مواد زادت بـ 4.63% في الفصل الدراسي الثاني. ويدرك العاملون في هذا الحقل أن تراجع نسبة الذين عليهم مواد في الفصل الدراسي الثاني أقرب إلى الاستنتاج المنطقي، لا سيما طلاب السنة الأولى الذين يشكلون غالباً النسبة الأعلى للرسوب مقارنة مع السنوات الأخرى، وذلك لحدثة عهدهم بالجامعات.

جدول رقم (5)

كلية الطب				
	الفصل الدراسي الثاني		الفصل الدراسي الأول	
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط
A	1.500	0.75	3.304	3.75
B	7.895	18.50	6.683	12.00
C	6.551	23.75	13.475	18.25
D	4.193	8.75	3.317	3.50
الرسوب	0.000	0.00	2.986	4.25
الغياب	1.000	0.50	7.544	4.75
الدور الثاني	6.403	14.50	7.165	26.00

يوضح الجدول رقم (5) بأن 3.75٪ من طلاب الكلية حصلوا على درجة (A) أي امتياز في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما حصل 0.75٪ منهم على درجة (A) في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعنى بأن نسبة الذين حصلوا على الامتياز في الفصل الدراسي الأول تراجعت بـ 3٪ في الفصل الدراسي الثاني. يدل هذا التراجع على الأثر السلبي للجائحة على نتائج طلاب هذه الكلية. كما يوضح أيضاً بأن 12.00٪ من طلاب الكلية حصلوا على درجة (B) أي جيد جداً في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما حصل 18.50٪ منهم على درجة (B) في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعنى بأن نسبة الذين حصلوا على جيد جداً في الفصل الدراسي الثاني زادت بـ 6.50٪ من الفصل الدراسي الأول. وتدلل هذه الزيادة على أن جزءاً منها ناتج عن تراجع نسبة الامتياز والجزء الآخر عن تراجع النسب الأخرى، وفي كل الأحوال تشير إلى أن الطلاب الذين حصلوا على جيد جداً تكيفوا مع الوضعية الجديدة.

ويوضح الجدول بأن 18.25٪ من طلاب الكلية حصلوا على درجة (C) أي جيد في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما حصل 23.75٪ منهم على درجة (C) في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعني بأن نسبة الذين حصلوا على جيد في الفصل الدراسي الثاني زادت بـ 5.50٪ من الفصل الدراسي الأول. وتدل هذه الزيادة على أن طلاب هذه الكلية تكيفوا مع الوضعية الجديدة. كما يوضح بأن 3.50٪ من طلاب الكلية حصلوا على درجة (D) أي مقبول في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما حصل 8.75٪ منهم على درجة (D) في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعني بأن نسبة الذين حصلوا على مقبول في الفصل الدراسي الثاني زادت بـ 5.25٪ من الفصل الدراسي الأول. ودرجة مقبول هي أقل درجة للنجاح في الجامعة، لذا فإن تراجعها أو زيادتها مرتبط بالدرجات الأخرى إيجاباً أو سلباً، فالطالب الذي حصل عليها أحسن من الطالب الراسب فقط.

ويوضح الجدول بأن 4.25٪ من طلاب الكلية رسبوا في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما 0.00٪ منهم رسبوا في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعني بأن نسبة الرسوب تراجعت بـ 4.25٪ في الفصل الدراسي الثاني. يدرك العاملون في هذا الحقل أن تراجع نسبة الرسوب في الفصل الدراسي الثاني أقرب إلى الاستنتاج المنطقي، لا سيما طلاب السنة الأولى الذين يشكلون غالباً النسبة الأعلى للرسوب مقارنة مع السنوات الأخرى، ولذلك لحدثة عهدهم بالجامعات. كما يوضح بأن 4.75٪ من طلاب الكلية غابوا عن الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما غاب 0.50٪ منهم عن الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعني بأن نسبة الغياب تراجعت بـ 4.25٪ في الفصل الدراسي الثاني. يدرك العاملون في هذا الحقل أن تراجع نسبة الغياب في الفصل الدراسي الثاني أقرب إلى الاستنتاج المنطقي، لا سيما طلاب السنة الأولى الذين يشكلون غالباً النسبة الأعلى للرسوب مقارنة مع السنوات الأخرى، وذلك لحدثة عهدهم بالجامعات.

كما يوضح الجدول بأن 26.00% من طلاب الكلية عليهم مواد في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما 14.50% منهم عليهم مواد في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعنى بأن نسبة الذين عليهم مواد تراجعت بـ 11.50% في الفصل الدراسي الثاني. يدرك العاملون في هذا الحقل أن تراجع نسبة الذين عليهم مواد في الفصل الدراسي الثاني أقرب إلى الاستنتاج المنطقي، لا سيما طلاب السنة الأولى الذين يشكلون غالباً النسبة الأعلى للرسوب مقارنة مع السنوات الأخرى، وذلك لحداثة عهدهم بالجامعات.

جدول رقم (6)

كلية الشريعة والقانون				
	الفصل الدراسي الثاني		الفصل الدراسي الأول	
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط
A	3.332	3.50	0.816	1.67
B	14.665	20.67	5.419	11.83
C	12.189	16.17	10.671	14.33
D	2.927	2.83	6.221	4.50
الرسوب	0.408	0.17	1.673	1.00
الغياب	1.211	0.67	5.254	5.00
الدور الثاني	3.327	8.33	10.304	15.17

يوضح الجدول رقم (6) بأن 1.67% من طلاب الكلية حصلوا على درجة (A) أي امتياز في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما حصل 3.50% منهم على درجة (A) في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعنى بأن نسبة الذين حصلوا على الامتياز في الفصل الدراسي الثاني زادت بـ 1.83% من الفصل الدراسي الأول. تمثل زيادة نسبة الامتياز هذه الكلية استثناء من جميع الكليات الأخرى مما يصعب التفسير المنطقي لهذه الحالة. كما يوضحان أيضاً بأن 11.83% من طلاب الكلية حصلوا على درجة (B)

أي جيد جداً في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما حصل 20.67٪ منهم على درجة (B) في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعني بأن نسبة الذين حصلوا على جيد جداً في الفصل الدراسي الثاني زادت بـ 8.84٪ من الفصل الدراسي الأول. وتدل هذه الزيادة على أن جزءاً منها ناتج عن تراجع نسبة الامتياز والجزء الآخر عن تراجع النسب الأخرى، وفي كل الأحوال تشير إلى أن الطلاب الذين حصلوا على جيد جداً تكيفوا مع الوضعية الجديدة.

ويوضح الجدول بأن 14.33٪ من طلاب الكلية حصلوا على درجة (C) أي جيد في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما حصل 16.17٪ منهم على درجة (C) في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعني بأن نسبة الذين حصلوا على جيد في الفصل الدراسي الثاني زادت بـ 1.84٪ من الفصل الدراسي الأول. وتدل هذه الزيادة على أن طلاب هذه الكلية تكيفوا مع الوضعية الجديدة. كما يوضحان أيضاً بأن 4.50٪ من طلاب الكلية حصلوا على درجة (D) أي مقبول في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما حصل 2.83٪ منهم على درجة (D) في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعني بأن نسبة الذين حصلوا على مقبول في الفصل الدراسي الأول تراجعت بـ 1.67٪ في الفصل الدراسي الثاني. إن درجة مقبول هي أقل درجة للنجاح في الجامعة، لذا فإن تراجعها أو زيادتها مرتبط بالدرجات الأخرى إيجاباً أو سلباً، فالطالب الذي حصل عليها أحسن من الطالب الراسب فقط.

ويوضح الجدول كذلك بأن 1.00٪ من طلاب الكلية رسبوا في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما 0.17٪ منهم رسبوا في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعني بأن نسبة الرسوب تراجعت بـ 0.83٪ في الفصل الدراسي الثاني. يدرك العاملون في هذا الحقل أن تراجع نسبة الرسوب في الفصل الدراسي الثاني أقرب إلى الاستنتاج المنطقي، لا سيما طلاب السنة الأولى الذين يشكلون غالباً النسبة الأعلى للرسوب مقارنة مع السنوات الأخرى، وذلك لحدثة عهدهم بالجامعات. بينما يوضح بأن 5.00٪ من طلاب الكلية غابوا عن الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما غاب 1.21٪ منهم عن الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعني بأن نسبة

الغياب تراجعت بـ 3.79٪ في الفصل الدراسي الثاني. يدرك العاملون في هذا الحقل أن تراجع نسبة الغياب في الفصل الدراسي الثاني أقرب إلى الاستنتاج المنطقي، لا سيما طلاب السنة الأولى الذين يشكلون غالباً النسبة الأعلى للرسوب مقارنة مع السنوات الأخرى، وذلك لحداثة عهدهم بالجامعات.

كما يوضح الجدول بأن 15.17٪ من طلاب الكلية عليهم مواد في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما 8.33٪ منهم عليهم مواد في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعنى بأن نسبة الذين عليهم مواد تراجعت بـ 6.84٪ في الفصل الدراسي الثاني. ويدرك العاملون في هذا الحقل أن تراجع نسبة الذين عليهم مواد في الفصل الدراسي الثاني أقرب إلى الاستنتاج المنطقي، لا سيما طلاب السنة الأولى الذين يشكلون غالباً النسبة الأعلى للرسوب مقارنة مع السنوات الأخرى، وذلك لحداثة عهدهم بالجامعات.

جدول رقم (7)

كلية العلوم السياسية والإدارة العامة				
	الفصل الدراسي الثاني		الفصل الدراسي الأول	
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط
A	0.928	0.89	1.414	1.33
B	9.307	9.11	4.137	5.11
C	6.016	6.78	7.483	7.33
D	1.986	1.78	4.807	5.11
الرسوب	0.707	0.33	0.667	0.78
الغياب	0.972	0.78	3.571	1.67
الدور الثاني	1.732	1.33	2.438	2.22

يوضح الجدول رقم (7) بأن 1.33٪ من طلاب الكلية حصلوا على درجة (A) أي امتياز في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما حصل 0.89٪ منهم على درجة (A) في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعنى بأن نسبة الذين حصلوا على

الامتياز في الفصل الدراسي الأول تراجعت بـ 0.44% في الفصل الدراسي الثاني. ويدل هذا التراجع على الأثر السلبي للجائحة على نتائج طلاب هذه الكلية. كما يوضح بأن 5.11% من طلاب الكلية حصلوا على درجة (B) أي جيد جداً في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما حصل 9.11% منهم على درجة (B) في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعني بأن نسبة الذين حصلوا على جيد جداً في الفصل الدراسي الثاني زادت بـ 4% من الفصل الدراسي الأول. وتدل هذه الزيادة على أن جزءاً منها ناتج عن تراجع نسبة الامتياز والجزء الآخر عن تراجع النسب الأخرى، وفي كل الأحوال تشير إلى أن الطلاب الذين حصلوا على جيد جداً تكيفوا مع الوضعية الجديدة.

ويوضح الجدول بأن 7.33% من طلاب الكلية حصلوا على درجة (C) أي جيد في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما حصل 6.78% منهم على درجة (C) في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعني بأن نسبة الذين حصلوا على جيد في الفصل الدراسي الثاني زادت بـ 0.55% من الفصل الدراسي الأول. وتدل هذه الزيادة على أن طلاب هذه الكلية تكيفوا مع الوضعية الجديدة. كما يوضح بأن 5.11% من طلاب الكلية حصلوا على درجة (D) أي مقبول في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما حصل 1.78% منهم على درجة (D) في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعني بأن نسبة الذين حصلوا على مقبول في الفصل الدراسي الأول تراجعت بـ 3.33% في الفصل الدراسي الثاني. إن درجة مقبول هي أقل درجة للنجاح في الجامعة، لذا فإن تراجعها أو زيادتها مرتبط بالدرجات الأخرى إيجاباً أو سلباً، فالطالب الذي حصل عليها أحسن من الطالب الراسب فقط.

كذلك يوضح الجدول بأن 0.78% من طلاب الكلية رسبوا في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما 0.33% منهم رسبوا في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعني بأن نسبة الرسوب تراجعت بـ 0.45% في الفصل الدراسي الثاني. يدرك العاملون في هذا الحقل أن تراجع نسبة الرسوب في الفصل الدراسي الثاني أقرب إلى الاستنتاج المنطقي، لا سيما طلاب السنة الأولى الذين يشكلون غالباً النسبة الأعلى

للسوب مقارنة مع السنوات الأخرى، وذلك لحدثة عهدهم بالجامعات. بينما يوضحان بأن 1.67٪ من طلاب الكلية غابوا عن الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما 0.78٪ غاب منهم في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعنى بأن نسبة الغياب تراجعت بـ 0.89٪ في الفصل الدراسي الثاني. ويدرك العاملون في هذا الحقل أن تراجع نسبة الغياب في الفصل الدراسي الثاني أقرب إلى الاستنتاج المنطقي، لا سيما طلاب السنة الأولى الذين يشكلون غالباً النسبة الأعلى للسوب مقارنة مع السنوات الأخرى، وذلك لحدثة عهدهم بالجامعات.

ويوضح الجدول أيضاً بأن 2.22٪ من طلاب الكلية عليهم مواد في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما 1.33٪ منهم عليهم مواد في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعنى بأن نسبة الذين عليهم مواد تراجعت بـ 0.89٪ في الفصل الدراسي الثاني. يدرك العاملون في هذا الحقل أن تراجع نسبة الذين عليهم مواد في الفصل الدراسي الثاني أقرب إلى الاستنتاج المنطقي، لا سيما طلاب السنة الأولى الذين يشكلون غالباً النسبة الأعلى للسوب مقارنة مع السنوات الأخرى، وذلك لحدثة عهدهم بالجامعات.

جدول رقم (8)

كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات				
	الفصل الدراسي الثاني		الفصل الدراسي الأول	
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط
A	0.408	0.17	1.414	2.00
B	6.145	8.83	3.633	6.00
C	6.831	12.33	7.285	11.33
D	3.445	2.67	4.719	7.67
السوب	0.516	0.33	1.169	0.83
الغياب	1.472	1.17	6.950	5.50
الدور الثاني	6.802	11.33	4.844	9.67

يوضح الجدول رقم (8) بأن 2.00% من طلاب الكلية حصلوا على درجة (A) أي امتياز في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما حصل 0.17% منهم على درجة (A) في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعنى بأن نسبة الذين حصلوا على الامتياز في الفصل الدراسي الأول تراجعت بـ 1.83% في الفصل الدراسي الثاني. ويدل هذا التراجع على الأثر السلبي للجائحة على نتائج طلاب هذه الكلية. كما يوضح بأن 6.00% من طلاب الكلية حصلوا على درجة (B) أي جيد جداً في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما حصل 8.83% منهم على درجة (B) في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعنى بأن نسبة الذين حصلوا على جيد جداً في الفصل الدراسي الثاني زادت بـ 2.83% من الفصل الدراسي الأول. وتدل هذه الزيادة على أن جزءاً منها ناتج عن تراجع نسبة الامتياز والجزء الآخر عن تراجع النسب الأخرى، وفي كل الأحوال تشير إلى أن الطلاب الذين حصلوا على جيد جداً تكيفوا مع الوضعية الجديدة.

ويوضح الجدول أيضاً بأن 11.33% من طلاب الكلية حصلوا على درجة (C) أي جيد في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما حصل 12.33% منهم على درجة (C) في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعنى بأن نسبة الذين حصلوا على جيد في الفصل الدراسي الثاني زادت بـ 1.00% من الفصل الدراسي الأول. تدل هذه الزيادة على أن طلاب هذه الكلية تكيفوا مع الوضعية الجديدة. بينما يوضح بأن 7.67% من طلاب الكلية حصلوا على درجة (D) أي مقبول في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، فيما حصل 2.67% منهم على درجة (D) في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعنى بأن نسبة الذين حصلوا على مقبول في الفصل الدراسي الأول تراجعت بـ 5.00% في الفصل الدراسي الثاني. إن درجة مقبول هي أقل درجة للنجاح في الجامعة، لذا فإن تراجعها أو زيادتها مرتبط بالدرجات الأخرى إيجاباً أو سلباً، فالطالب الذي حصل عليها أحسن من الطالب الراسب فقط.

ويوضح الجدول بأن 0.83% من طلاب الكلية رسبوا في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما 0.33% منهم رسبوا في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما

يعنى بأن نسبة الرسوب تراجعت بـ 0.5% في الفصل الدراسي الثاني. ويدرك العاملون في هذا الحقل أن تراجع نسبة الرسوب في الفصل الدراسي الثاني أقرب إلى الاستنتاج المنطقي، لا سيما طلاب السنة الأولى الذين يشكلون غالباً النسبة الأعلى للرسوب مقارنة مع السنوات الأخرى، وذلك لحداثة عهدهم بالجامعات. كما يوضح بأن الجدول والرسم بأن 5.50% من طلاب الكلية غابوا عن الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما غاب 1.17% منهم في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعنى بأن نسبة الغياب تراجعت بـ 4.33% في الفصل الدراسي الثاني. ويدرك العاملون في هذا الحقل أن تراجع نسبة الغياب في الفصل الدراسي الثاني أقرب إلى الاستنتاج المنطقي، لا سيما طلاب السنة الأولى الذين يشكلون غالباً النسبة الأعلى للرسوب مقارنة مع السنوات الأخرى، وذلك لحداثة عهدهم بالجامعات.

ويوضح كذلك بأن 9.67% من طلاب الكلية عليهم مواد في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما 11.33% منهم عليهم مواد في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعنى بأن نسبة الذين عليهم مواد زادت بـ 1.66% في الفصل الدراسي الثاني.

جدول رقم (9)

كلية الهندسة				
	الفصل الدراسي الثاني		الفصل الدراسي الأول	
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط
A	1.169	0.83	0.983	1.17
B	9.109	16.83	3.724	7.67
C	3.146	3.50	4.889	6.50
D	1.225	0.50	0.516	0.33
الرسوب	0.000	0.00	0.516	0.33
الغياب	0.816	0.33	4.427	2.00
الدور الثاني	0.983	1.17	10.250	7.67

يوضح الجدول رقم (9) بأن 1.17% من طلاب الكلية حصلوا على درجة (A) أي امتياز في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما حصل 0.83% منهم على درجة (A) في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعني بأن نسبة الذين حصلوا على الامتياز في الفصل الدراسي الأول تراجعت بـ 0.33% في الفصل الدراسي الثاني. ويدل هذا التراجع على الأثر السلبي للجائحة على نتائج طلاب هذه الكلية. كما يوضح بأن 7.67% من طلاب الكلية حصلوا على درجة (B) أي جيد جداً في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما حصل 16.83% منهم على درجة (B) في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعني بأن نسبة الذين حصلوا على جيد جداً في الفصل الدراسي الثاني زادت بـ 9.16% من الفصل الدراسي الأول. وتدلل هذه الزيادة على أن جزءاً منها ناتج عن تراجع نسبة الامتياز والجزء الآخر عن تراجع النسب الأخرى، وفي كل الأحوال تشير إلى أن الطلاب الذين حصلوا على جيد جداً تكيفوا مع الوضعية الجديدة.

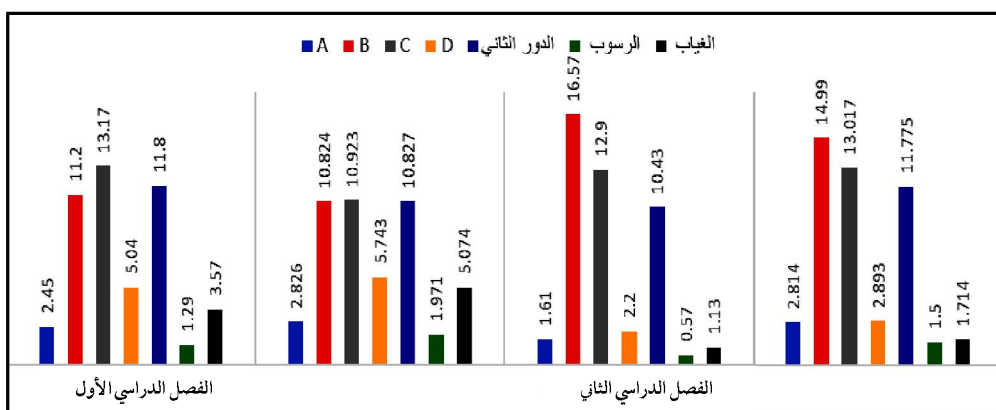
كذلك يشير الجدول بأن 6.50% من طلاب الكلية حصلوا على درجة (C) أي جيد في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما حصل 3.50% منهم على درجة (C) في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعني بأن نسبة الذين حصلوا على جيد في الفصل الدراسي الأول تراجعت بـ 3.00% في الفصل الدراسي الثاني. يدل هذا التراجع على الأثر السلبي للجائحة على نتائج طلاب هذه الكلية. كما يوضح بأن 0.33% من طلاب الكلية حصلوا على درجة (D) أي مقبول في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما حصل 0.50% منهم على درجة (D) في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعني بأن نسبة الذين حصلوا على مقبول في الفصل الدراسي الثاني زادت بـ 0.17% من الفصل الدراسي الأول. إن درجة مقبول هي أقل درجة للنجاح في الجامعة، لذا فإن تراجعها أو زيادتها مرتبط بالدرجات الأخرى إيجاباً أو سلباً، فالطالب الذي حصل عليها أحسن من الطالب الراسب فقط.

ويوضح الجدول كذلك بأن 0.33% من طلاب الكلية رسبوا في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما 0.00% منهم رسبوا في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعنى بأن نسبة الرسوب تراجعت بـ 0.33% في الفصل الدراسي الثاني. يدرك العاملون في هذا الحقل أن تراجع نسبة الرسوب في الفصل الدراسي الثاني أقرب إلى الاستنتاج المنطقي، لا سيما طلاب السنة الأولى الذين يشكلون غالباً النسبة الأعلى للرسوب مقارنة مع السنوات الأخرى، وذلك لحدائهم بالجامعات. كما يوضح بأن الجدول والرسم بأن 2.00% من طلاب الكلية غابوا عن الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما غاب 0.00% منهم في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعنى بأن نسبة الغياب تراجعت بـ 2.00% في الفصل الدراسي الثاني. ويدرك العاملون في هذا الحقل أن تراجع نسبة الغياب في الفصل الدراسي الثاني أقرب إلى الاستنتاج المنطقي، لا سيما طلاب السنة الأولى الذين يشكلون غالباً النسبة الأعلى للرسوب مقارنة مع السنوات الأخرى، وذلك لحدائهم بالجامعات.

كما يوضح الجدول بأن 7.67% من طلاب الكلية عليهم مواد في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما 1.17% منهم عليهم مواد في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني، مما يعنى بأن نسبة الذين عليهم مواد تراجعت بـ 6.50% في الفصل الدراسي الثاني. يدرك العاملون في هذا الحقل أن تراجع نسبة الذين عليهم مواد في الفصل الدراسي الثاني أقرب إلى الاستنتاج المنطقي، لا سيما طلاب السنة الأولى الذين يشكلون غالباً النسبة الأعلى للرسوب مقارنة مع السنوات الأخرى، وذلك لحدائهم بالجامعات.

جدول رقم (10) يوضح مقارنة نتائج الطلاب في الفصل الدراسي الأول والثاني

نتيجة الامتحان النهائي 2020/2019							
الفصل الدراسي	A	B	C	D	الدور الثاني	الرسوب	الغياب
الفصل الدراسي الأول	2.45	11.20	13.17	5.04	11.80	1.29	3.57
الانحراف المعياري	2.826	10.824	10.923	5.743	10.827	1.971	5.074
الفصل الدراسي الثاني	1.61	16.57	12.90	2.20	10.43	.57	1.13
الانحراف المعياري	2.814	14.990	13.017	2.893	11.775	1.500	1.714



الرسم البياني للمقارنة بين نتائج الطلاب في الفصل الدراسي الأول والثاني 2019/2020

يوضح الجدول رقم (10) بأن نسبة طلاب العينة الذين حصلوا على درجات الامتياز، جيد، مقبول، الدور الثاني، الرسوب والغياب في الفصل الدراسي الأول تراجعت في الفصل الدراسي الثاني. ويدل تراجع نسبة الامتياز، جيد ومقبول، على الأثر السلبي للجائحة على نتائج الطلاب، بحيث تشير درجة الامتياز إلى التفوق، وجيد إلى الوسط والغالب، ومقبول إلى حد النجاح، بينما تراجع في نسبة الدور الثاني، الرسوب

والغياب يكون متوقعًا في الغالب في الفصل الدراسي الثاني، وهو ما حصل مع نتائج طلاب الفصل الدراسي الثاني، ذلك لأن طلاب السنة الأولى يشكلون غالبًا النسبة الأعلى للدور الثاني، الرسوب والغياب مقارنة مع طلاب السنوات الأخرى، وذلك لحدثة عهدهم بالجامعات. وعليه، فإن التأثير السلبي للجائحة على نتائج طلاب الجامعات لهذه السنة موجود، وإن لم يكن بالقلق.

كما يوضح الجدول بزيادة نسبة طلاب العينة الذين حصلوا على جيد جدا في الفصل الدراسي الثاني مقارنة مع نتائج الطلاب في الفصل الدراسي الأول. تدل هذه الزيادة على أن طلاب الجامعات في الصومال عندهم قدرة للتعامل والتكيف الجيد مع التعليم عبر الإنترنت، وهذا مؤشر مشجع.

نتائج البحث

1. تراجع نسبة الذين حصلوا على درجة الامتياز، جيد، مقبول، نسبة الذين عليهم مواد، نسبة الرسوب والغياب من طلاب كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في الفصل الدراسي الثاني بمقارنة مع نسبتهم في الفصل الدراسي الأول، كما دلت على زيادة نسبة الذين حصلوا على درجة جيد جداً في الفصل الدراسي الثاني بمقارنة مع نسبتهم في الفصل الدراسي الأول.
2. تراجع نسبة الذين حصلوا على درجة الامتياز، مقبول، نسبة الذين عليهم مواد، نسبة الرسوب والغياب من طلاب كلية التربية في الفصل الدراسي الثاني بمقارنة مع نسبتهم في الفصل الدراسي الأول، كما دلت على زيادة نسبة الذين حصلوا على درجتهم جيد جداً في الفصل الدراسي الثاني بالمقارنة مع نسبتهم في الفصل الدراسي الأول.
3. تراجع نسبة الذين حصلوا على درجة الامتياز، جيد جداً، مقبول، نسبة الرسوب والغياب من طلاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الفصل الدراسي الثاني بمقارنة مع نسبتهم في الفصل الدراسي الأول، كما دلت على زيادة نسبة الذين حصلوا على درجة جيد والذين عليهم مواد في الفصل الدراسي الثاني بمقارنة مع نسبتهم في الفصل الدراسي الأول.
4. تراجع نسبة الذين حصلوا على درجة الامتياز، جيد، مقبول، نسبة الرسوب والغياب من طلاب كلية العلوم الصحية في الفصل الدراسي الثاني بالمقارنة مع نسبتهم في الفصل الدراسي الأول، كما دلت على زيادة نسبة الذين حصلوا على درجة جيد جداً والذين عليهم مواد في الفصل الدراسي الثاني بالمقارنة مع نسبتهم في الفصل الدراسي الأول.

5. تراجع نسبة الذين حصلوا على درجة الامتياز، نسبة الذين عليهم مواد، نسبة الرسوب والغياب من طلاب كلية الطب في الفصل الدراسي الثاني بالمقارنة مع نسبتهم في الفصل الدراسي الأول، كما دلت على زيادة نسبة الذين حصلوا على درجة جيد جداً، جيد ومقبول في الفصل الدراسي الثاني بالمقارنة مع نسبتهم في الفصل الدراسي الأول.
6. تراجع نسبة الذين حصلوا على درجة مقبول، نسبة الذين عليهم مواد، نسبة الرسوب والغياب من كلية الشريعة والقانون في الفصل الدراسي الثاني بالمقارنة مع نسبتهم في الفصل الدراسي الأول، كما دلت على زيادة نسبة الذين حصلوا على درجة ممتاز، جيد جداً، وجيد في الفصل الدراسي الثاني بالمقارنة مع نسبتهم في الفصل الدراسي الأول.
7. تراجع نسبة الذين حصلوا على درجة الامتياز، مقبول، نسبة الذين عليهم مواد، نسبة الرسوب والغياب من طلاب كلية العلوم السياسية والإدارة العامة في الفصل الدراسي الثاني بالمقارنة مع نسبتهم في الفصل الدراسي الأول، كما دلت على زيادة نسبة الذين حصلوا على درجتهم جيد جداً وجيد في الفصل الدراسي الثاني بالمقارنة مع نسبتهم في الفصل الدراسي الأول.
8. تراجع نسبة الذين حصلوا على درجة الامتياز، مقبول، نسبة الرسوب والغياب من طلاب كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في الفصل الدراسي الثاني بالمقارنة مع نسبتهم في الفصل الدراسي الأول، كما دلت على زيادة نسبة الذين حصلوا على درجة جيد جداً، جيد والذين عليهم مواد في الفصل الدراسي الثاني بالمقارنة مع نسبتهم في الفصل الدراسي الأول.
9. تراجع نسبة الذين حصلوا على درجة الامتياز، جيد، نسبة الذين عليهم مواد، نسبة الرسوب والغياب من طلاب كلية الهندسة في الفصل الدراسي الثاني بالمقارنة مع نسبتهم في الفصل الدراسي الأول، كما دلت على زيادة نسبة الذين حصلوا على درجتهم جيد جداً ومقبول في الفصل الدراسي الثاني بالمقارنة مع نسبتهم في الفصل الدراسي الأول.

10. تراجع نسبة الذين حصلوا على درجة الامتياز، جيد ، مقبول، نسبة الذين عليهم مواد، نسبة الرسوب والغياب من طلاب الجامعة في الفصل الدراسي الثاني بالمقارنة مع نسبتهم في الفصل الدراسي الأول، كما دلت على زيادة نسبة الذين حصلوا على درجة جيد جدا في الفصل الدراسي الثاني بالمقارنة مع نسبتهم في الفصل الدراسي الأول.

الهوامش

1. <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses>.
2. Ganzeer, Corona virus: The end of the world as we know it, https://www.middleeasteye.net/opinion/coronavirus-what-does-future-hold?fbclid=IwAR1BZWMU8jyLHjNPHYtaw3LncDrqscKMTbt7esc8t1JgqWu5hej6J1_LePo, 2020.
3. ثورة طال انتظارها في التعليم، COVID 19.2020 هيام حايك، إما الآن أو لا للأبد!: كيف يقود.
4. <https://ar.unesco.org/covid19/educationresponse>.
5. <https://ar.unesco.org/covid19/globaleducationcoalition>.
6. Abdifatah Omar Mohamed, Mogadishu University ICT department.
7. <https://en.wikipedia.org/wiki/Foradian#Fedena>.
8. بشير صالح الرشيدى، مناهج البحث التربوي، ط1، دار الكتاب الحديث، 2000، ص: 59.
9. المرجع نفسه، ص 149-150.
10. المرجع نفسه، ص 158.

